

الصحة العالمية تحذر من انتشار شلل الأطفال



حذرت منظمة الصحة العالمية من أن شلل الأطفال بات يمثل خطراً صحياً عالمياً يستوجب حالة طوارئ دولية بعدما تفشى في العامين الماضيين بأوروبا وإفريقيا وآسيا . وما زال شلل الأطفال من الأمراض المتوطنة في أفغانستان وباكستان ونيجيريا، كما ظهرت حالات مؤخراً في بلدان كان قد أعلن أنها خالية من المرض .

يقول مراسل لبي بي سي إن الحروب وضعف الثقة في اللقاحات في بعض البلدان يعني أن أعداداً أقل من الأطفال تحصل على الوقاية الكافية من شلل الأطفال .

وقال مسؤول في منظمة الصحة العالمية إنه في حالة فشل جهود القضاء على شلل الأطفال، فإن هذا سيؤدي إلى تفشي المرض بصورة كبيرة .

وقال بروس ايلوارد نائب مدير منظمة الصحة العالمية لشؤون الطوارئ وشلل الأطفال لبي بي سي شهدنا انتشاراً واسعاً ومخيفاً لشلل الأطفال خلال الشهور الأربع والعشرين الماضية في ثلاث قارات هي أوروبا وإفريقيا وآسيا .

وأضاف تأثر بانتشار المرض بالغون، وفي بعض حالات توفي نصف عدد المصابين . وقال ايلوارد اذا فشلت محاولات القضاء على شلل الأطفال فإننا سنواجه بتفشٍ واسع للمرض ومن الصعب التكهن بالخسائر الآن .

يشار إلى أن مرض شلل الأطفال يسبب الإعاقة الجسدية وحالات الوفاة منذ فجر التاريخ . وأظهرت رسوم على جدران معابد قدماء المصريين كاهنا يعالج ساق شخص يعتقد أنه مصاب بالمرض ويعود تاريخها إلى 1400 سنة قبل الميلاد . يشار إلى أن الهند من الدول التي تبذل جهوداً هائلة في مكافحة شلل الأطفال، وتنظم السلطات حملات تهدف لتطعيم 170 مليون طفل تحت سن الخامسة .

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.